

المعارضة الإيرانية تتظاهر في برلين للضغط على النظام



احتشد، أمس السبت، آلاف الأشخاص من أنصار المعارضة الإيرانية في العاصمة الألمانية برلين، مطالبين بإقامة الديمقراطية في بلادهم وحماية حقوق الإنسان ووقف جرائم الخطف والإعدام، كما ناشدوا المجتمع الدولي العمل لمنع حصول نظام طهران على السلاح النووي، والضغط عليه لوقف تصديره للإرهاب والحروب الطائفية إلى بلدان الشرق الأوسط.

وانطلقت المظاهرة الحاشدة من ساحة براندنبورج في برلين من أجل «إيران حرة». وأكدت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي أن الحركات الاحتجاجية أوصلت نظام طهران إلى نهايته، مشيرة إلى أن نظام ولاية الفقيه حالياً يسير في منحى الهبوط. كما شددت على أن إيران ستتحرك بجهود المخلصين من أبنائها، مطالبة ألمانيا بتغيير سياساتها ضد نظام ولاية الفقيه بعد الكشف عن الأعمال الإرهابية.

وقالت رجوي في كلمة عبر «الفيديو كونفرانس» للمتظاهرين، «يا مناصري المقاومة، حضورك في برلين وفي المظاهرة الثالثة بعد التجمعات الكبيرة في بروكسل وواشنطن، يحمل خطاباً واضحاً لأبناء الوطن والشعب الضائق ذرعاً».

وأضافت: «في هذه المظاهرة الكبيرة، خطابكم وخطاب شعب إيران يناشد المجتمع الدولي، وخاصة أوروبا، بضرورة وقف سياسة منح التنازلات للنظام الحاكم في إيران». وتابع «ألم يكن كافياً سراب التحول وأسطورة الاعتدال والإصلاح التي دامت 40 عاماً في نظام ولاية الفقيه؟»، والسفارات والاستخبارات الإيرانية تتجسس على المعارضين، ويجب على مجلس الأمن تصنيف نظام طهران على أنه تهديد للسلم والأمن الدوليين. وجاءت مظاهرة برلين في وقت تتواصل الإضرابات والمظاهرات المناهضة للحكومة في إيران، إذ يعيش النظام الإيراني حالة الإفلاس الاقتصادي والعزلة المتصاعدة الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى محاصرته بمختلف الأزمات الخانقة. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024